

نبي له كل العطا والمكارم عليه صلاة الله ثم سلامه  
 نبي كريم من سلالته قام به قال الراوي فعند ذلك تغفرت  
 عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالدموع وقال لا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم ثم ضرب باحدى يديه على الأخرى ثم استرجع وقال فعلتموها  
 يا قريش فعلتموها يا ابا سفيان ليقتضي الله ما كان مفعولا قال الراوي  
 فلما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزل عليه الامير جبريل عليه السلام  
 وقال السلام عليك يا رسول الله العلي الاعلى يقربك السلام ويخصك بالحمية  
 والكرامه ويقول لك مالئكة السبع السموات قبلكم ايها هؤلاء القوم وما  
 نزل بهم وما اصاب قومهم وعشيرتهم فلان تغفل عن دعائهم ولا عن اخذ ثوابهم  
 فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا اخي جبريل ان بيننا وبين اهل مكة وساداتها  
 عهدا وميثاق فقال لجبريل عليه السلام يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد  
 ثم عرج من ساعته الى السماء فما كان الا ساعة حتى نزل وقال له السلام عليك  
 يا رسول الله اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا اخي جبريل وما اقرأ  
 قال اقرأ قوله تعالى وان تكفروا بآياتهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقالوا  
 انتم الكفار انهم لا يمان بهم لعلمهم يتجهون الاتقاتلون قوما تكفروا بآياتهم وهو  
 باخذ ارجح الرسول وهم يدركهم اول مرة اتخشونهم فالداهية اخوان تخشوه ان  
 كنتم مؤمنين والله عليم حكيم قال الراوي ثم عرج الى السماء سريعا  
 فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك الله كبر ثلاثا مما اخاف واحذر  
 ثم التفت

ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى هذيل بن ارقم وعمرو بن سالم وقال  
 لهم يا بني خذوا من اهل بؤسكم في من عشيته في حبيكم فقالوا يا رسول الله ايجي مالان  
 بالجمالك لا طقال والشجعان والقدسان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 امضوا اليهم وانتي افيهم سرعين ولاتتكا في ابيح الالناب والصبيا  
 وما لاطا قتل على الجهاد والقتال ولا تمهلا فاننا سائرون لنصرتكم لنشالله  
 تعالى فاجاباه بالسمع والطاعة وقبلا يديه الكريمة وودعا فدعا لها و  
 خذها من المدينة فرحين سرورين قال الراوي ثم ان النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال ابن ابن عمي علي كرم الله وجهه فاجابه بالتلبية ها انا بين  
 يديك مرفي بما تريد صلى الله عليك وسلم فقال له يا ابا الحسن اكتب لي  
 سائر القبائل والعربان من دخل في ديننا وامن بربنا وصدق بربنا  
 ونبوتنا ليحضر والينا يجيوشهم وعكهم للجهاد في سبيل الله تعالى ليحصل  
 لهم الاجر والثواب والغنيمة ان شاء الله تعالى قال الراوي فاجابه الامام  
 الامام علي رضي الله تعالى عنه بالسمع والطاعة قال الراوي ثم ان الامام علي  
 رضي الله تعالى عنه كتب كما امره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم دعنا لعادة  
 مثل عمرو بن امية الضمري وعبد الله بن ليس المحمدي واقتالهما وامرهم ان يوجهوا  
 الكتب والقبائل والعربان ثم امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهل المدينة المنورة  
 ان ياخذوا الاضحية للعزود والقتال وكان قد استهل شهر رمضان المعظم

شرحها ٨٧